الأمم المتحدة

A/61/429/Add.2

الجمعية العامة

Distr.: General
12 December 2006
Arabic
Original: English

الدورة الحادية والستون
البند ٦٩ (ج) من جدول الأعمال

تعزيز تنسيق ما تقدمه الأمم المتحدة من مساعدة إنسانية ومن مساعدة غوثية في حالات الكوارث، بما في ذلك المساعدة الاقتصادية الخاصة: اشتراك المتطوعين "ذوي الخوذ البيض" في الأنشطة التي تضطلع بها الأمم المتحدة في ميدان الإغاثة الإنسانية والإنعاش والتعاون التقني لأغراض التنمية

تقرير اللجنة الثانية*

المقررة: السيدة فانيسا **غوميش** (البرتغال)

أولا – مقدمة

١ – أجرت اللجنة الثانية مناقشة موضوعية بشأن البند ٦٩ (انظر الفقرة ٢ من الوثيقة A/61/429). واتُخذت إجراءات بشأن البند الفرعي (ج) في الجلستين ١٢ و ٢٥ المعقودتين في ١٢ تشرين الأول/أكتوبر و ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦. ويرد في المحضرين الموجزين لهاتين الجلستين (A/C.2/61/SR.12 و 25) سرد لنظر اللجنة في البند الفرعي.

ثانيا – النظر في مشروع القرار A/C.2/61/L.4 و Rev.1

٢ – في الجلسة ١٢ المعقودة في ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦، عرض ممثل الأرجنتين مشروع قرار عنوانه ''اشتراك المتطوعين "ذوي الخوذ البيض'' في الأنشطة التي تضطلع بها

* سيصدر تقرير اللجنة بشأن هذا البند في ثلاثة أجزاء، تحمل الرمز A/61/429، و Add.1 و 2.

151206 151206 06-65627 (A)

الأمم المتحدة في ميدان الإغاثة الإنسانية والإنعاش والتعاون التقني لأغراض التنمية" (A/C.2/61/L.4) ونصه كالتالي:

"**إن الجمعية العامة،**

"**إذ تعيد تأكيد** قراراتها ٥٠/١٩ المؤرخ ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥، و ٥٢/١٧١ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧، و ٥٤/٩٨ المؤرخ ٨ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٩، و ٥٦/١٠٢ المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، و ٥٨/١١٨ المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣،

"**وإذ تعيد أيضا تأكيد** قراراتها ٤٦/١٨٢ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١، و ٤٧/١٦٨ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢، و ٤٨/٥٧ المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، و ٤٩/١٣٩ ألف وباء المؤرخين ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، و ٥٠/٥٧ المؤرخ ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، و ٥١/١٩٤ المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، وقراري المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٥/٥٦ المؤرخ ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٥ و ١٩٩٦/٣٣ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٦،

"**وإذ تؤكد** ضرورة التنسيق بين الأنشطة الغوثية والأنشطة الإنمائية في سياق حالات الطوارئ الإنسانية، مع مراعاة الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما فيها الأهداف الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية،

"**وإذ تسلم** بأن على المجتمع الدولي، لدى التصدي لازدياد ضخامة وتعقيد الكوارث التي من صنع البشر والكوارث الطبيعية ولحالات الجوع وسوء التغذية والفقر المزمنة، ألا يعتمد على صياغة استجابة عالمية منسقة تنسيقا جيدا في إطار الأمم المتحدة فحسب، بل عليه أن يعتمد أيضا على تعزيز الانتقال السلس من الإغاثة إلى الإنعاش والتعمير والتنمية،

"**وإذ تشير مجددا** إلى أن اتقاء حالات الطوارئ على الصعيد العالمي والتأهب والتخطيط لها أمور تتوقف في معظمها على تعزيز قدرات التصدي لتلك الحالات على الصعيدين المحلي والوطني، وعلى توافر الموارد المالية، المحلية والدولية على السواء، وعلى فعالية استخدامها،

"١ - **تحيط علما** بتقرير الأمين العام الذي أعده عملا بالقرار ٥٨/١١٨ المتعلق باشتراك المتطوعين "ذوي الخوذ البيض" في الأنشطة التي تضطلع

بها الأمم المتحدة في ميدان الإغاثة الإنسانية والإنعاش والتعاون التقني لأغراض التنمية، وبخاصة في المجالات الرئيسية الثلاثة التي ركزت عليها الإجراءات المتخذة؛

"٢ - **تقر** بالجهد المبذول حاليا في إطار هذه المبادرة من أجل تعزيز الاتفاقات الوطنية والإقليمية الهادفة إلى تيسير التنسيق بين منظومة الأمم المتحدة وأفرقة المتطوعين الوطنية الاحتياطية المدربة وفقا للإجراءات المقبولة في الأمم المتحدة، من خلال برنامج متطوعي الأمم المتحدة وغيره من الوكالات التابعة للمنظومة؛

"٣ - **تلاحظ** التشديد على ضرورة وضع آليات لتيسير الإدارة المحلية للحالات الخطرة، من خلال تنظيم وإشراك المجتمعات المحلية الضعيفة وتدريب أعضاء أفرقة المتطوعين المحلية؛

"٤ - **تقر** بإسهام نموذج الخوذ البيض في تيسير إشراك السكان المتضررين فعلا أو المعرضين للضرر في مهام التخطيط والتدريب والتعبئة والاستجابة الفورية لحالات الكوارث؛

"٥ - **تشير** إلى أهمية الجهود الدولية المبذولة في إطار المبادرة من أجل تعزيز الآليات الإقليمية الشاملة لإدارة أنشطة الوقاية والاستجابة في حالات الطوارئ والكوارث، وبخاصة نموذجها المتعلق بتشكيل شبكات إقليمية لجهات التنسيق بهدف التواصل مع الهياكل الدولية الأخرى، ومن ثم تشجع الدول الأعضاء على إنشاء مراكزها الوطنية الخاصة لتنسيق أعمال ذوي الخوذ البيض حتى يستمر تزويد منظومة الأمم المتحدة بشبكة عالمية تتيح خدمات الاستجابة السريعة في حالات الطوارئ الإنسانية؛

"٦ - **تحيط علما** بالجهود التي يبذلها برنامج الأغذية العالمي وذوو الخوذ البيض من أجل تنسيق آليات التكامل التي تتيح الاضطلاع بأنشطة مشتركة في مجال الأمن الغذائي، استنادا إلى اتفاقاتهما العامة لعام ١٩٩٨؛

"٧ - **تشجع** الشركاء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة، وبخاصة متطوعو الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية، على الاستفادة من الخبرة الطوعية لذوي الخوذ البيض في مجال توفير الدعم النفسي - الاجتماعي للسكان المتضررين في حالات الطوارئ والكوارث، التي ثبت نجاحها كما ذكر الأمين العام في تقريره؛

”٨ - **تسلم** بأن مبادرة ذوي الخوذ البيض يمكن أن يكون لها دور هام في ترويج ونشر وتنفيذ القرارات المتخذة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية، وتدعو الدول الأعضاء إلى بحث الوسائل الكفيلة بدمج مبادرة ذوي الخوذ البيض في أنشطتها البرنامجية وتوفير الموارد المالية لصندوق التبرعات الخاص لمتطوعي الأمم المتحدة؛

”٩ - **تدعو** الأمين العام إلى أن يقترح تدابير لتعزيز دمج مبادرة ذوي الخوذ البيض ضمن أعمال منظومة الأمم المتحدة، بناء على الخبرة الواسعة التي اكتسبها ذوو الخوذ البيض في أعمالهم على الصعيد الدولي، والتي اعترفت بها الجمعية العامة منذ اعتماد قرارها ١٣٩/٤٩ باء، الذي كان أول قرار يتعلق بمبادرة ذوي الخوذ البيض، وفي ضوء النجاح الذي تحقق في الأنشطة المنسقة المضطلع بها مع جهات، من بينها، منظمة الأمم المتحدة للطفولة، وبرنامج الأغذية العالمي، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمانة العامة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومتطوعي الأمم المتحدة، وأن يقدم إليها تقريرا عن ذلك في دورتها الرابعة والستين“.

٣ - وفي الجلسة ٢٥ المعقودة في ٧ تشرين الثاني/نوفمبر، كان معروضا على اللجنة مشروع قرار منقح عنوانه ”اشتراك المتطوعين ’ذوي الخوذ البيض‘ في الأنشطة التي تضطلع بها الأمم المتحدة في ميدان الإغاثة الإنسانية والإنعاش والتعاون التقني لأغراض التنمية“ (A/C.2/61/L.4/Rev.1) مُقدّم من الاتحاد الروسي، الأرجنتين، أرمينيا، إسرائيل، إكوادور، أنتيغوا وبربودا، أندورا، إندونيسيا، أنغولا، أوروغواي، أوكرانيا، إيطاليا، باراغواي، البرازيل، بربادوس، بولندا، بيرو، تركيا، جنوب أفريقيا، جورجيا، السلفادور، سلوفاكيا، شيلي، صربيا، الصين، غواتيمالا، غيانا، فنلندا، فييت نام، كرواتيا، كندا، كوبا، كوستاريكا، كينيا، لكسمبرغ، ليبريا، المكسيك، موناكو، النرويج، النمسا واليابان. وفيما بعد، انضم إلى مقدمي مشروع القرار كل من أفغانستان، أيسلندا، باكستان، البرتغال، تيمور - ليشتي ، جمهورية تترانيا المتحدة ، الرأس الأخضر، سانت فنسنت وجزر غرينادين، السنغال، غانا، غرينادا، نيجيريا والهند.

٤ - وفي الجلسة نفسها، أُبلغت اللجنة أن مشروع القرار المنقح لا تترتب عليه أي آثار في الميزانية البرنامجية.

٥ - وفي الجلسة ذاتها أيضا، اعتمدت اللجنة مشروع القرار (A/C.2/61/L.4/Rev.1) (انظر الفقرة ٦).

ثالثا – توصية اللجنة الثانية

٦ – توصي اللجنة الثانية بأن تعتمد الجمعية العامة مشروع القرار التالي:

اشتراك المتطوعين "ذوي الخوذ البيض" في الأنشطة التي تضطلع بها الأمم المتحدة في ميدان الإغاثة الإنسانية والإنعاش والتعاون التقني لأغراض التنمية

إن الجمعية العامة،

إذ تعيد تأكيد قراراتها ١٩/٥٠ المؤرخ ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥، و ١٧١/٥٢ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧، و ٩٨/٥٤ المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، و ١٠٢/٥٦ المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، و ١١٨/٥٨ المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣،

وإذ تعيد أيضا تأكيد قراراتها ١٨٢/٤٦ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١، و ١٦٨/٤٧ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢، و ٥٧/٤٨ المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، و ١٣٩/٤٩ ألف وباء المؤرخين ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، و ٥٧/٥٠ المؤرخ ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، و ١٩٤/٥١ المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، وقراري المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٥٦/١٩٩٥ المؤرخ ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٥ و ٣٣/١٩٩٦ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٦،

وإذ تؤكد ضرورة التنسيق بين الأنشطة الغوثية والأنشطة الإنمائية في سياق حالات الطوارئ الإنسانية، مع مراعاة الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما فيها الأهداف الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية[(١)]،

وإذ تسلم بأن على المجتمع الدولي، لدى التصدي لازدياد ضخامة وتعقيد الكوارث التي من صنع البشر والكوارث الطبيعية ولحالات الجوع وسوء التغذية والفقر المزمنة، ألا يعتمد على صياغة استجابة عالمية منسقة تنسيقا جيدا في إطار الأمم المتحدة فحسب، بل عليه أن يعتمد أيضا على تعزيز الانتقال السلس من الإغاثة إلى الإنعاش والتعمير والتنمية،

وإذ تشير مجددا إلى أن اتقاء حالات الطوارئ على الصعيد العالمي والتأهب والتخطيط لها أمور يتوقف معظمها على تعزيز قدرات التصدي لتلك الحالات على الصعيدين المحلي والوطني، وعلى توافر الموارد المالية، المحلية والدولية على السواء، وعلى فعالية استخدامها،

---

(١) انظر القرار ٢/٥٥.

وإذ تسلم بضرورة مراعاة المنظور الجنساني في تصميم وتنفيذ جميع مراحل إدارة الأزمات،

١ - **تحيط علما** بتقرير الأمين العام[٢] الذي أعده عملا بالقرار ١١٨/٥٨ المتعلق باشتراك المتطوعين ''ذوي الخوذ البيض'' في الأنشطة التي تضطلع بها الأمم المتحدة في ميدان الإغاثة الإنسانية والإنعاش والتعاون التقني لأغراض التنمية، وبخاصة في المجالات الرئيسية الثلاثة التي ركزت عليها الإجراءات المتخذة، أي التعريف بمفهوم التطوع على نطاق واسع، وتقديم الدعم لبلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي والاستجابة لطلبات الحصول على مساعدة في حالات الطوارئ؛

٢ - **تقر** بالجهد المبذول حاليا في إطار هذه المبادرة من أجل تعزيز الاتفاقات الوطنية والإقليمية الهادفة إلى تيسير التنسيق بين منظومة الأمم المتحدة وأفرقة المتطوعين الوطنية الاحتياطية المدربة، وفقا للإجراءات المقبولة في الأمم المتحدة، من خلال برنامج متطوعي الأمم المتحدة والوكالات الأخرى التابعة للمنظومة؛

٣ - **تلاحظ** التشديد على ضرورة وضع آليات لتيسير الإدارة المحلية لحالات الطوارئ الإنسانية، من خلال تنظيم المجتمعات المحلية المتضررة وإشراكها وتمكينها وتدريب أعضاء أفرقة المتطوعين المحلية؛

٤ - **تقر** بإسهام نموذج الخوذ البيض في تيسير إشراك السكان المتضررين فعلا أو المعرضين للخطر في مهام التخطيط والتدريب والتعبئة والاستجابة الفورية لحالات الكوارث؛

٥ - **تشير** إلى أهمية الجهود الدولية المبذولة في إطار المبادرة من أجل تعزيزالآليات الإقليمية الشاملة لإدارة أنشطة الوقاية والتصدي لحالات الطوارئ والكوارث، وبخاصة نموذجها المتعلق بإنشاء شبكات إقليمية لمراكز التنسيق بغية التواصل مع الهياكل الدولية الأخرى؛

٦ - **تشجع** الدول الأعضاء على تحديد مراكزها الوطنية للتنسيق مع ذوي الخوذ البيض من أجل مواصلة تزويد منظومة الأمم المتحدة بشبكة عالمية من مرافق الاستجابة السريعة يسهل الاتصال بها في حالات الطوارئ الإنسانية؛

---

(٢) A/61/313.

٧ - **تحيط علما** بالجهود التي يبذلها برنامج الأغذية العالمي وذوو الخوذ البيض من أجل تنسيق آليات التكامل التي تتيح الاضطلاع بأنشطة مشتركة في مجال الأمن الغذائي، استنادا إلى اتفاقاتهما العامة لعام ١٩٩٨؛

٨ - **تشجع** الشركاء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة، وبخاصة متطوعي الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية، على الاستفادة، حسب الاقتضاء، من الخبرة الطوعية لذوي الخوذ البيض في مجال توفير الدعم النفسي الاجتماعي للسكان المتضررين من الكوارث في حالات الطوارئ والكوارث، التي ثبت نجاحها على نحو ما بينه الأمين العام في تقريره؛

٩ - **تسلم** بأن مبادرة ذوي الخوذ البيض يمكن أن تؤدي دورا هاما في ترويج ونشر وتنفيذ القرارات المتخذة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية[1]، وتدعو الدول الأعضاء التي باستطاعتها بحث الوسائل الكفيلة بدمج مبادرة ذوي الخوذ البيض في أنشطتها البرنامجية وتوفير الموارد المالية الكافية لصندوق التبرعات الخاص لمتطوعي الأمم المتحدة، إلى أن تقوم بذلك؛

١٠ - **تدعو** الأمين العام إلى أن يقترح تدابير لتعزيز دمج مبادرة ذوي الخوذ البيض ضمن أعمال منظومة الأمم المتحدة، بناء على الخبرة الواسعة التي اكتسبها ذوو الخوذ البيض في أعمالهم على الصعيد الدولي، والتي اعترفت بها الجمعية العامة منذ اعتماد قرارها ١٣٩/٤٩ باء، الذي كان أول قرار يتخذ بشأن مبادرة ذوي الخوذ البيض، وفي ضوء نجاح الأنشطة المنسقة المضطلع بها مع جهات منها منظمة الأمم المتحدة للطفولة، وبرنامج الأغذية العالمي، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمانة العامة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومتطوعي الأمم المتحدة، وأن يقدم إليها تقريرا عن ذلك في دورتها الرابعة والستين، ضمن فرع مستقل من التقرير السنوي عن تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الطوارئ.